

الملخص العربي

المقدمة

خلال الخمسة والعشرون عاماً الماضية لوحظ أن هناك زيادة في معدل الولادة القيصرية في معظم الدول المتقدمة، ويبعدوا أن مصر أيضاً تتبع كل المعدلات التي زادت زيادة ملحوظة من ٤٠٪ في عام ١٩٦٥م إلى ٢٥٪ عام ١٩٨٨م ، وفي المملكة المتحدة هناك سيدة من كل سبع سيدات تعاني من مشكلات أو مضاعفات اثناء الولادة والتي قد تؤدي إلى الولادة القيصرية في النهاية.

- ومع هذا المعدلات المتزايدة من الولادة القيصرية أصبح من الضروري البحث عما إذا كان هناك تأثير في المستقبل للولادة القيصرية على القدرة على الحمل والإنجاب بعد ذلك، حيث أن هناك بعض الدراسات التي تؤكد أن السيدة التي تضع مولودها الأول عن طريق الولادة القيصرية لديها عدد أقل من الأطفال عن تلك التي تلد ولادة طبيعية.
- زيادة هذه المعدلات من الولادة القيصرية وما صاحبها من زيادة في عدد الأزواج الباحثين عن علاج للعقم على مستوى العالم قد يعطينا مؤشراً أن هناك علاقة مهمة طبيباً ما بين الولادة القيصرية والتأثير على قناتي فالوب.
- ان تأخر الإنجاب بعد الولادة القيصرية قد يكون سببه حدوث عدوى ما بعد العمليات او حدوث التصاقات او تمزق موضع المشيمة.... الخ.
- ان اعتلال قناتي فالوب يعد من الاسباب المهمة للعقم عند السيدات حيث انه يمثل حوالي من ١٢٪ إلى ٣٣٪ من اجمالي حالات العقم عند السيدات وغالباً ما يكون الاعتلال بقناتي فالوب ناتج عن حدوث التصاقات وانسدادات لقناتي فالوب.
- هناك عددة اسباب لانسداد قناتي فالوب منها عدوى الكلاميديا ، انفجار الزائدة الدودية وايضاً الالتصاقات الناتجة عن العمل الجراحي لاحدى قناتي فالوب او عمل جراحة بالحوض عموماً.

- وهناك طرق عديدة لتشخيص انسداد قناتي فالوب منها الاشعة بالصبغة على الرحم والانابيب وهى من الطرق المعروفة فى تشخيص كثير من الحالات المرضية بالرحم والانابيب - ايضا من الطرق المعروفة هي استخدام المناظير التشخيصية. ولكن نحن في هذه الدراسة قد استخدمنا طريقة اخرى وهى حقن الرحم والانابيب بمحلول ملحى ٠٠٩٪ وتصوير الحوض بالاشعة التلفزيونية المھبليّة وبيان سریان هذا المحلول في الرحم والانابيب ونزوله بالحوض وهى تعرف باسم "السونغراف" وهى طريقة سهلة وبسيطة وغير مكلفة بالإضافة إلى ان عمل الاشعة التلفزيونية المھبليّة على الحوض قد يوضح وجود اي امراض اخرى في الرحم والمبيضين.

الهدف من العمل

- لقد اجريت هذه الدراسة لبيان اذا ما كان هناك علاقة بين الولادة القيسارية وانفتاح او انسداد قناتي فالوب والذي قد يؤثر على تأخر الحمل والانجاب.

طرق العمل و المرضى

- لقد اجريت هذه الدراسة بقسم النساء والتوليد بمستشفى بنها الجامعى وقد ضمت هذه الدراسة ١٥٠ سيدة تم تقسيمهم إلى ثلاثة مجموعات :-
 ١. **المجموعة الأولى**: وهى مجموعة الدراسة وهى تضم ٥٠ سيدة من الحالات الالتي يعاني من العقم الثانوى بسبب انسداد قناتي فالوب.
 ٢. **المجموعة الثانية**: وهى مجموعة المقارنة الأولى وهى تضم ٥٠ سيدة من الحالات الالتي يعاني من العقم الثانوى بسبب اخر غير انسداد قناتي فالوب.
 ٣. **المجموعة الثالثة**: وهى مجموعة المقارنة الثانية وهى تضم ٥٠ سيدة من السيدات الالتي انجبن في نفس الفترة.
- **شروط الاستبعاد من البحث**: هو اجراء اي عمليات فى قناتي فالوب من ربط للأنابيب او اي اصلاح جراحي لقناتي فالوب.

- وبمناظرة الحالات واحد التاريخ المرضى لها وتوقيع الكشف الطبى العام والباطنى والموضعى على الحالات ومطالعة تقاريرها الطبية وإجراء الفحوصات الازمة واحد البيانات الازمة ما بين مارس ٢٠١٠ إلى مارس ٢٠١٢ تبين الآتى :-

النتائج

- لا يوجد فرق فى السن بين مجموعة السيدات اللاتى يعانين من عقم ثانوى بسبب انسداد قناتى فالوب والسيدات اللاتى انجبن فى نفس فترة الدراسة او حالات العقم الثانوى نتيجة اسباب اخرى غير اعتلال قناتى فالوب.
- لا يوجد فرق فى مدة الزواج وعدد مرات الانجاب بين حالات الدراسة ومجموعتى المقارنة " حالات العقم الثانوى " لاي اسباب اخرى غير انسداد قناتى فالوب - والسيدات اللاتى انجبن فى نفس فترة الدراسة.
- وجد ايضا ان نسبة حدوث التهابات بالوحوض " للانانيب والمبيضين " ونسبة حدوث حمل خارج الرحم ومعدلات استخدام اللولب واجراء جراحات بالوحوض مثل استئصال ورم ليفى بالرحم او خراج بالوحوض وجد ان نسبة حدوث هذه العوامل كبيرة فى حالات العقم الثانوى الناتج عن انسداد قناتى فالوب " حالات الدراسة " اكثراً منه فى الحالات الاخرى مما يعطى دلالات على لها علاقة كبيرة بالعقم الناتج عن انسداد قناتى فالوب.
- وبمقارنة المجموعات الثلاثة من حيث تاريخ نوعية الولادة سواء ولادة طبيعية او ولادة قيصرية وجد انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية هامة يمكن التعويل عليها على ان الولادة القيصرية قد تؤثر على انسداد او انفتاح قناتى فالوب.
- مما سبق هناك إشارة أن الولادة القيصرية في حد ذاتها ليست سبباً في انسداد قناتى فالوب ولكن ما قد تؤدي إليه الولادة القيصرية من التصاقات بالوحوض قد يحتاج لإعادة النظر والتقييم مرة أخرى.



سلامة قنوات فالوب بعد الولادة القيصرية

رسالة

للحصول على درجة الماجستير
في أمراض النساء والتوليد

مقدمة من

الطيب / أحمد شلبي كفراوى

بكالوريوس الطب والجراحة
كلية الطب - جامعة الزقازيق

تحت إشراف

أ. د / أحمد أحمد سالم

أستاذ أمراض النساء والتوليد
كلية طب - جامعة بنها

أ. د. م / عماد الدين محمود عبد المجيد

أ.م. أمراض النساء والتوليد
كلية الطب - جامعة بنها

أ. د. م / محمد أنور أحمد النوري

أ.م. أمراض النساء والتوليد
كلية الطب - جامعة بنها

كلية الطب

جامعة بنها

٢٠١٢